

الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات جامعة الجوف

د. عالية الطيب حمزة محمد

أستاذ علم النفس المساعد، كلية التربية، جامعة الجوف

المستخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي، لدى طالبات جامعة الجوف، وكشف الفروق بينهم، ومعرفة الفروق بينهم تبعاً للفروق الدراسية. وتمثل مجتمع الدراسة في طالبات كلية التربية، حيث بلغ حجم العينة (٩٣) طالبة، وهي عينة متاحة من الطالبات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة، والتحصيل الدراسي، كما توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي، ووجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الوجداني تبعاً للفروق الدراسية لصالح طالبات الفرقة الثالثة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في الرضا عن الحياة تبعاً للفروق الدراسية الثالثة والرابعة. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج خلصت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني، الرضا عن الحياة، التحصيل الدراسي، طالبات الجامعة.

Emotional Intelligence and its relation with life satisfaction and Academic Achievement among University female students

Dr. Alia Al-Tayeb Hamza Muhammad

Assistant Professor of Psychology, College of Education, Al-Jouf University

Abstract: The study aimed at finding out the relationship between emotional intelligence, life satisfaction, and achievement, and revealing the differences between them, depending on the class difference. The study sample was (93) female students of the Faculty of Education, which was an available sample. The study reached a number of results, the most important of which are: There is a positive relationship between emotional intelligence, satisfaction with life and academic achievement. There is a positive relationship between emotional intelligence and scholastic achievement. There is no significant correlation between emotional intelligence, satisfaction and achievement. There are statistically significant differences in emotional intelligence according to the study difference for the third year students, and the absence of statistically significant differences in satisfaction with life among students with high academic achievement and low achievement. In light of the results of the study, the researcher summarized a set of recommendations and suggestions.

Keywords: emotional intelligence - satisfaction of life - academic achievement - University students.

مقدمة

مفهوم الذكاء الوجداني كسمة نفسية حظي بعدد من الدراسات، لما له من دور فاعل في فهم وتفسير السلوك الإنساني، وتشير هذه السمة إلى معرفة الفرد لمشاعره وعلاقاته مع الآخرين وكيفية الاتصال بهم والتواصل معهم، وأن الذكاء الوجداني يعتبر جانباً هاماً في السلوك الإنساني.

وأشار ميشيل أن التسعينات من القرن الماضي شهدت اهتماماً متزايداً من جانب الباحثين في تحديد مفهوم الذكاء الوجداني ومكوناته وأنواعه وإعداد مقاييس لتقديره، مما دعا بعض الباحثين إلى إعداد برامج لتنمية الذكاء الوجداني بهدف تحسين نوعية الحياة في مجالات متعددة مثل الزواج والمهنة والتحصيل الدراسي Michael (2015).

وأشار لبيب أنه من المعتقد لدى علماء النفس أن في الفترات المبكرة النشاط العقلي يتميز أو ينفصل عن الانفعالات الإنسانية، وأن العمليات الانفعالية يُعتقد أنها تلتقي أو تتقاطع مع أنشطة التفكير العقلية، ومن هنا جاءت الفكرة لدى علماء النفس بأن دراسة الانفعالات من الممكن أن تساعد في فهم السلوك التوافقي للإنسان بصفة عامة (مختار، ٢٠١٤، ٣٣٤).

ويعتبر الذكاء الوجداني من أحدث أنواع الذكاءات في مجال علم النفس إلى الآن، ولقد نما وتطور هذا المفهوم نتيجة لطابع العصر الذي نعيش فيه، والذي يتطلب رؤية غير تقليدية لمفهوم الذكاء، فالمجتمعات الآن تواجه عديد من التحديات الاقتصادية والصحية والثقافية والسياسية والبيئية، وتتطلب من الفرد ليست فقط القدرات العقلية لحل المشكلات التي تواجهه ولكن تحتاج أيضاً لقدرات وسمات انفعالية واجتماعية يمكن من خلالها التعامل بكفاءة مع الآخرين (بخاري، ٢٠٠٧، ١٣).

فأشار بده أن العواطف تحتل موقعاً مركزياً في حياتنا الشخصية ومكانةً مميزة في الدراسات العلمية لعلم النفس (بده، ٢٠١٤، ٣).

وأشار ريزي وحيننا وطارق الي أن إدارة الانفعالات مبنياً مهماً للتكيف والرضا عن الحياة. كما يرتبط الذكاء الوجداني ارتباطاً موجباً بتقدير الذات، وارتباطاً سلبياً بالقلق والسلوك غير المقبول اجتماعياً (Riaz, Hina&Tariq, 2009, 77).

وأيضاً أشار إبراهيم وميراف وهلفي جاكوب أنه بالرغم من زيادة الاهتمام بالذكاء الوجداني، يؤكد بعض الباحثين أن هذا المفهوم لا يزال في مراحله المبكرة، ولا تزال هناك حاجة إلى دليل تجريبي لتحديد أهمية الذكاء الوجداني لشرح ردود الفعل الوجدانية وأشكال السلوك الوجداني لدورها البارز في تحقيق النجاح في مختلف جوانب

العمل والحياة. وعلى الرغم من الادعاءات بأن الذكاء الوجداني قد يساهم في تفسير العجز الوجداني، قد تم إجراء القليل من الأبحاث التي تبرز أهمية الذكاء الوجداني (Abraham, Meyrav, Halevy & Jacob, 2009, 67). وأشار نيورا والجيري (Núria, & Alegre (2016, 131) أن الرضا عن الحياة منذ السبعينيات برز كمجال بحثي مهم، ثم تناول الباحثون مفهومًا آخر مع مفهوم "الرضا عن الحياة" وهو "نوعية الحياة". وأشار بعض الباحثين أن المفهومين يرتبطان معًا، وعليه فالرضا عن الحياة شعور شخصي من السعادة، ويعكس التصور الشخصي عن الذات.

وأشار يونغ وكونغ أن الرضا عن الحياة يعكس تقييم الفرد لحياته ككل، وهو واحد من أكثر المتغيرات التي تم تناولها بحثياً والتي تتعلق بالوعي الذهني. وقدمت مجموعة كبيرة من الدراسات دليلاً على العلاقة الإيجابية بين التركيز الذهني الكامل والرضا عن الحياة (Wang & Kong, 2014).

والرضا عن الحياة هو أحد موضوعات علم النفس الإيجابي، ويسهم بشكل كبير في مساعدة الفرد على مواجهة تحديات العصر، وبالتالي تحقيق التوافق والصحة النفسية والجسدية، فهو يرتبط بالشعور بالسعادة، ويساعد على بناء علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين. كما أنه من الموضوعات المهمة التي لفتت أنظار الباحثين في النصف الثاني من القرن العشرين، لأنه يتضمن تحمس الفرد للحياة، والإقبال عليها والرغبة الحقيقية في أن يعيشها (مختار، ٢٠١٤، ٢٨).

ويعد الإحساس بالرضا عن الحياة أحد المؤشرات التي تبين مدى تمتع الفرد بالصحة النفسية، والشعور بالسعادة، وبتقدير الفرد لذاته، كما أن الشعور بالرضا يرتبط بطموح الفرد وإنجازاته، وما يرغب في تحقيقه (ميخائيل، ٢٠١٠، ٨٥).

ويعد التحصيل الدراسي ذا أهمية كبيرة في حياة الطالبات الدراسي، فهو نتاج عمليات تعليم وتعلم مختلفة من مهارات ومعارف، فالتحصيل يعني تحقيق أعلى مستوى من المعرفة ويتأثر بعوامل ذاتية وموضوعية، وله أهمية على مستقبل المجتمعات وهو المقياس الذي يبين لنا ما لدى الفرد من مهارات وقدرات عقلية، لها دور في اتخاذ قرارات تربوية وإدارية هامة. وكما أشار نوفل (٢٠٠١) إلى أن أهمية التحصيل الدراسي وفوائده تظهر على شخصية الفرد، وتبدو من خلال ارتقائه تصاعدياً كونه يعد الفرد لتبوء مكانة وظيفية جيدة في معظم الحالات.

مشكلة الدراسة

يسعى الفرد دائماً لتحقيق أهدافه في الحياة وتواجهه في هذا المسار العديد من العقبات والصعوبات المادية والاجتماعية، ويجد نفسه يبحث عن الطرق التي تجعله في حالة توافق بين أهدافه والظروف البيئية المحيطة. وفي تفاعله هذا يمر ببعض الضغوط وتجعله ينفعل ويتأثر ويفكر بطرق مختلفة، وهذا يتوقف على نوع الفرد وذكائه

عالية محمد: الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة والتحصيل الأكاديمي....

وقدراته، ومقدرة الشخص على فهم الواقع وقبوله وعدم التردد ومعرفة قيمة أفعاله ومرونته في التعامل وتحكمه في ذاته. ولما كان للذكاء الوجداني دور فعال في توافق الفرد وزيادة مقدرته على التكيف ومواجهه الضغوط، بالتالي يجعل الفرد متوافقاً مع نفسه راضياً عن حياته، وكلما كان الفرد راضياً متكيفاً مع حياته نتوقع منه استقراراً ونتائج عالية في الناحية الأكاديمية. وهذا ما أكدته دراسة (Núria, & Alegre (2016)، ودراسة (مختار، ٢٠١٤)، التي تناولت الرضا عن الحياة مع الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات، ودراسة ارسلان والتنباس Arslan&Altinbas (2014)، ودراسة ابراهام آخريين (Abraham ,et al, 2009)، ، دراسة جبر ومنشد (٢٠١٥)، دراسة سابق (٢٠١٤)، ودراسة ريزي (Riaz,et al,(2009)، دراسة يونغ وكونغ (Wang & Kong(2014)، دراسة (Michael(2015)، دراسة ايقات وآخريين (Agate(2009)et al(2009)، دراسة شبلي وآخريين (٢٠١٧) دراسة عبد السميع آخريين (٢٠١٤)، وجميع هذه الدراسات تناولت الرضا عن الحياة مع الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات.

وإذا نظرنا إلى عملية التحصيل الأكاديمي بنظرة تحليلية شامله نجد أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر فيه، وأن فهمنا لهذه العوامل وآثارها على التحصيل الأكاديمي يوفر دلالات ومؤشرات واضحة ومهمة عن مستقبل طالبنا، وتمكننا من معرفة ما يعوق تلك العملية وبالتالي دراسة الطرق والأساليب المناسبة لتفادي الصعوبات والوصول بالتحصيل الأكاديمي إلى مستويات عليا.

وما أكدته الدراسات السابقة من الدور الفعال للذكاء الوجداني في الرضا عن الحياة، رات الباحثة ضرورة فحص علاقة هذه المتغيرات بالتحصيل الدراسي، لأهميتها في تحقيق مزيد من التوافق والنجاح الدراسي، وأصبح الرضا عن الحياة أمراً هاماً وضرورياً لفهم تعقيدات نوعية حياة الطلاب حتى يتسنى للجامعات التخطيط الجيد للعملية التعليمية. كما ان الاستعداد والرغبات والدافعية، من العوال المؤثر في التحصيل الدراسي وهذه بدورها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمكونات الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة. ونظراً لندرة الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة في مجتمع الدراسة الحالية، رأت الباحثة أن تسلط الضوء على معرفة علاقة الذكاء الوجداني بالرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي، في ظل متغير الفرق الدراسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الجوف.

أسئلة الدراسة

في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة ومكوناتهما لدى طالبات كلية التربية بجامعة الجوف؟

٢. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الجوف؟

٣. هل توجد فروق في التحصيل الدراسي كدالة مستويات الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى طالبات كلية التربية بجامعة الجوف؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الثالثة والرابعة في الذكاء الوجداني لدى طالبات كلية التربية بجامعة الجوف؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الثالثة والرابعة في الرضا عن الحياة لدى طالبات كلية التربية بجامعة الجوف؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي لطالبات كلية التربية بجامعة الجوف، ومن ناحية أخرى بيان الفروق بين الطالبات في التحصيل الدراسي كدالة مستويات الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة، ومعرفة الفروق وفق الفرق الدراسية في كل من الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى الطالبات.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

١. تناولت هذه الدراسة متغيرات مهمة في مجال الأبحاث التربوية والنفسية وهي (الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي)، وذلك نظر لأهمية هذه المتغيرات؛ ودورها الفعال والمؤثر في تحسين نوعية حياة الأفراد وخاصة طلاب الجامعة ورفع مستوى رضاهم عن العملية التعليمية، ومساهمتها الإيجابية في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

٢. تضيف نتائج الدراسة الراهنة مادة علمية، إلى التراث العلمي الخاص بالذكاء الوجداني في علاقته بالرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي.

٣. يؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة في توجيه الاهتمام إلى مزيد من الاهتمام بمجالات علم النفس الإيجابي.

٤. تفتح الدراسة الحالية المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المرتبطة بمتغيرات مثل الرضا عن العملية التعليمية ونوعية الحياة التعليمية والذكاء الاجتماعي.

الأهمية التطبيقية

١. تسهم نتائج الدراسة في تطوير برامج إرشادية، يمكن الاستفادة منها في تحسين مقدرة الطالبات على تنمية الذكاء الوجداني.
٢. تلفت انتباه القائمين على العملية التعليمية نحو الاهتمام بتنمية الرضا عن الحياة لارتباطه باستقرار الفرد وبالتالي زيادة نسبة تحصيله الدراسي.

مصطلحات الدراسة

الذكاء الوجداني: Emotional Intelligence

الذكاء الوجداني من المفاهيم التي حظيت بالدراسة والبحث في الآونة الأخيرة في البيئة العربية، ومع بداية التسعينيات طرحت عدة تعريفات لهذا المفهوم، وقد تباينت هذه التعريفات بتباين المنحى النظري القائمة عليه، سواء كان المنحى المختلط أو منحى القدرة العقلية، وبذلك أصبح لدينا اتجاهان مختلفان من التعريفات. أولاً: التعريفات التي تنتمي إلى المنحى المختلط:

عرف بار-اون (Bar-On) الذكاء الوجداني بأنه قدرة الفرد على فهم ذاته، وفهم الآخرين من حوله، وتقديره لمشاعره، وتكيفه ومرونته تجاه التغيرات المحيطة به، والتعامل بطرق إيجابية مع المشكلات اليومية بما يمكنه من تحمل الضغوط النفسية التي يتعرض لها، والتحكم في مشاعره، وإدارتها بكفاءة (في: جمعه، ٢٠١٧، ٤١٩).

ويُعرف بأنه تنظيم من القدرات والمهارات والكفاءات العقلية والوجدانية والاجتماعية التي تمكّن الفرد من الانتباه والإدراك الجيد للمعلومات الانفعالية ومعالجتها واستخدامها ليتعامل بنجاح مع المتطلبات البيئية والضغط (حسين، ٢٠١١، ٢٤).

وعرفها براهام وميرف وهلفي وجاكوب بأنه "مجموعة فرعية من الذكاء الاجتماعي التي تنطوي على القدرة على مراقبة مشاعر المرء ومشاعر الآخرين، للتمييز بينهم لاستخدام هذه المعلومات لتوجيه تفكير الشخص وأفعاله". والذكاء الوجداني يشتمل على أربعة أبعاد: تقييم التعبير عن المشاعر الذاتية، وتقييم الاعتراف بالعواطف تجاه الآخرين، وتنظيم العواطف الذاتية، واستخدام الوجدان لتسهيل الأداء. وفقاً لهذا المفهوم، يشير الذكاء الوجداني إلى "القدرة على إدراك العواطف وتوليدها وذلك لمساعدة الأفكار، لفهم العواطف ومعرفتها، وتنظيمها من أجل تعزيز النمو العاطفي والفكري (Abraham, Meyrav, Halevy & Jacob, 2009, 68).

وفي إطار تعريفات الاتجاه الثاني-القائم على منحى القدرة العقلية:

قدم سالوفي وماير **Salovey & Mayer** عدة تعريفات منها: "ان الذكاء الوجداني يتمثل في القدرة على التقييم الدقيق للانفعالات والتعبير عنها، وتنظيمها واستخدامها للدافعية، والتخطيط والإنجاز "الذكاء الوجداني، منها ان الذكاء الوجداني.

وعرفه أيضا جولمان بأنه القدرة على التحكم في الذات والتحمس والمثابرة وتحفيز الذات (في: يحيى، ٢٠١١). من خلال عرض التعريفات السابقة للذكاء الوجداني تتفق الباحثة مع تعريف بار-اونو تعرفه بأنه "مجموعة من القدرات غير المعرفية والكفاءات والمهارات التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح والتعايش مع متطلبات وضغوط الحياة".

ويعرف الذكاء الوجداني إجرائيا في الدراسة الحالية: بأنه مقدرة الفرد على ضبط ذاته والتحكم في انفعالاته وحسن تصرفه في المواقف الحياتية، ومشاركته وتعاونه مع الآخرين، كما يقاس بقائمة الذكاء الوجداني لبار-اون.

الرضا عن الحياة Life Satisfaction

يُعرف الرضا عن الحياة بأنه "الكيفية التي يقيم بها الأفراد حياتهم من وجهة نظرهم الخاصة، وهذا التقييم يشمل الجوانب المعرفية والمتمثلة في إدراك الأفراد للحياة بشكل عام، أو تقييم جوانب محددة من الحياة" (نزال والأشقر، ٢٠١٧، ١٧٦).

ويعرف أيضا بأنه "حالة داخلية في الفرد، تظهر في سلوكه واستجاباته، وتشير إلى تقبله لحياته الماضية والحاضرة وتفاؤله لمستقبل حياته، وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله مع جوانبها". وأن مستوى الرضا عن الحياة يتحدد من خلال المقارنة بين مستوى حياة الفرد التي يحياها حاليا والمستوى الذي يريد الوصول إليه (مختار، ٢٠١٤، ٣١).

كما يعرف بأنه "يعد دالة للمقارنة بين ما حققه الفرد وما يأمل في تحقيقه وما حققه الآخرون" والدراسات المبكرة في هذا المجال تناولت الشعور بالسعادة كبديل للرضا عن الحياة ولكن الدراسات الحديثة تركز على مصطلح الرضا عن الحياة نظرا لأنه يتضمن المكون المعرفي بجانب المكون الوجداني الذي يتضمن مفهوم السعادة وينظر البعض إلى المفهومين على أنهما مترادفان وهو ما أدى إلى تداخل في تفسير كثير من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة" (جبر ومنشد، ٢٠١٥، ١٢٩).

ويعرف الرضا عن الحياة إجرائيا في الدراسة الحالية: بأنه إدراك الفرد لحياته، وتقييمه لها وتقبله لذاته ومجتمعه وتكيفه مع الظروف المحيطة به، واستجابته لها وإحساسه بالسعادة والاستقرار النفسي، ووصوله إلى الاتزان الداخلي وتمتعه بالصحة النفسية الجيدة، وكما يقاس بمقياس الرضا عن الحياة الذي أعدته لباحثة.

التحصيل الدراسي: Academic Achievement

التحصيل الدراسي مصطلح تربوي يطلق على النتائج المحققة من العملية التربوية والتعليمية، وهو محصلة الجهد المبذول من الطالب خلال تعلمه بالمدرسة (الفاخري، ٢٠٠٥، ١٠٣).

عرفه مختار في قاموس علم النفس بأنه "مستوى محدد من الكفاءة أو الأداء أو الإنجاز في العمل المدرسي أو الأكاديمي، يجرى تقويمه من قبل المعلمين أو بواسطة الاختبارات المقننة" (مختار، ٢٠١٤، ٣١).

ويعرف التحصيل الدراسي إجرائياً في الدراسة الحالية: بالمعدل التراكمي الذي تحصل عليه الطالبة خلال دراستها واختباراتها للمقررات الدراسية.

محددات الدراسة

اقتصرت الدراسة على معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي، وكشف الفروق في التحصيل الدراسي كدالة مستويات الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة، وكشف الفروق في الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة، تبعاً للفروق الدراسية (الثالثة، والرابعة)، والمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي، وبالعينة المتاحة والبالغ عددها (٩٣) طالبة من كلية التربية، بجامعة الجوف، في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٩ / ١٤٤٠ هـ، والأدوات التي تم استخدامها: وهي قائمة الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة، والمعدل التراكمي للطالبات، وبالأساليب الإحصائية المتبعة وهي: معامل ارتباط بيرسون واختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات وتحليل التباين.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يعتبر الذكاء الوجداني مفهوماً عصرياً، وله تأثيرات واضحة ومهمة في حياة كل شخص وفي طريقة تفكيره وعلاقاته وانفعالاته، فالتفاعل المتبادل بين العقل والوجدان أو بين الشعور والتفكير، يبرز لنا أهمية الذكاء الوجداني ودوره المهم في التفكير سواء أكان ذلك من خلال اتخاذ القرارات الحكيمة أو في إتاحة الفرصة لنا لنفكر بوضوح وتروي (Extremera&fernandz-Berroc, 2005) وفي هذه الدراسة استخدم مقياس للذكاء الوجداني أعده بار-أن Bar-on عام ١٩٩٧، وهو عبارة عن قائمة تقدير ذاتي تتألف من (١٣٣) فقرة، وتضم خمسة أبعاد أساسية، تنقسم بدورها إلى أبعاد فرعية، وتتسع هذه الأبعاد لتشمل (١٥) بعداً فرعياً، Bar-On & Parker, (2000) وهي:

١. الكفاية الشخصية: وتشمل احترام الذات، معرفة العواطف الذاتية، الاستقلالية، تحقيق الأهداف الذاتية.
٢. الكفاية الاجتماعية: وتشمل التعاطف مع الآخرين المسؤولية الاجتماعية، طبيعة العلاقة مع الآخرين.
٣. القدرة على التكيف: وتشمل التعامل مع الواقع، والمرونة، وحل المشكلات.

٤. إدارة الضغوط: وتشمل تحمل الصعوبات، والسيطرة على الاندفاع الذاتي.

٥. الحالة المزاجية العامة: وتشمل التفاؤل، والسعادة

سواء استخدم مفهوم الذكاء الوجداني كقدرة عقلية، أو سمات شخصية فكلا النموذجين يشتركان في بعض الأبعاد الفرعية لهما كضبط الانفعال، والوعي بالانفعال، ولكن طريقة معالجة كلا النموذجين لهذه الأبعاد مختلفة. فالذكاء الوجداني كمجموعة من الخصائص غير المعرفية ويمثلها جولمان، بار- أون Bar-on ويراها أساليب تفضيل شخصية، لا تخضع للصواب والخطأ وتعكس استبياناتها ذلك. في حين أن النموذج المعرفي ويمثله مايروسالوفي Mayer _ Sallovi يفترض وجود نوع جديد من أنواع الذكاء، يشير إلى الفروق الفردية بين الأفراد في معالجة المعلومات الانفعالية، وتعد هذه الأبعاد قدرات فرعية يتم تقديرها من خلال الصواب والخطأ، كما صممت اختبارات بصورة موضوعية. ويذكر سكوت Schutt وزملاؤه أنه على الرغم من أن الانفعالات، تمثل جوهرها أساسيا لهذا النموذج، إلا أنه اشتمل أيضا على وظائف معرفية واجتماعية، ارتبطت بالتعبير عن الانفعالات وتنظيمها (حسين، ٢٠١١، ٦٩).

وأشار ملحم (٢٠١٧) إلى أن أهمية الذكاء الوجداني تتمثل في:

١. تظهر أهمية الذكاء الوجداني من خلال الصلة بين المشاعر والشخصية والاستعدادات الأخلاقية الفطرية.
٢. الهدف من التعليم الوجداني هو امتلاك المقدرة على المعرفة الدقيقة لعواطف الإنسان والتعبير عنها بشكل مناسب.
٣. إن معرفة الذكاء الوجداني تفيد في معرفة درجة العواطف وشدتها.
٤. إنّ أصحاب المهارات الوجدانية المتطورة هم أكثر رضا عن ذواتهم وقانعين بما حققوه من آمال وأهداف ومن ليس لديه توازن في حياته العاطفية يصاب بصراع داخلي يضعف مقدرته على الإنجاز والعمل والتركيز.
٥. إنّ الذكاء الوجداني هو القاعدة التي تجعل الشخص كفيًا بل وأكثر كفاءة.
٦. وتري الباحثة: مما سبق أن الذكاء الوجداني يشارك في القدرة على إدراك الوجدان، واستيعاب المشاعر المرتبطة به، وفهم المعلومات عن هذه المشاعر، وكيفية التعامل مع الآخرين وفهم مشاعرهم وتقبلهم، بالتالي تكون لدى الفرد رؤية واضحة لذاته، وكيفية التحكم في انفعالاته وتوجيه أفكاره وجهة سليمة، مما يجعل الفرد موقع احترام وتقدير الآخرين.

الرضا عن الحياة

احتلت دراسة الشعور بالرضا عن الحياة حيزاً كبيراً من اهتمامات الباحثين في مجال علم نفس الشخصية، والصحة النفسية، والسبب في ذلك زيادة اهتمام الباحثين للجوانب الإيجابية في الشخصية، إذ إن دراسة المظاهر الإيجابية للشخصية يمكن الاستفادة منها في مواجهة الصعوبات والأعراض المرضية التي تواجه الشخص (مخائيل، ٢٠١٣). ويرى بعض الباحثين ان هذا المفهوم مفهوماً مركباً يتضمن عدد من المفاهيم الفرعية مثل: **السعادة**: وتعرف بأنها شعور عام بالرضا عن الحياة، والسعادة عن سليجمان تحتوي على متع ومسرات لها مكونات حسية وانفعالية، كالأثارة والسرور والمرح والحيوية والراحة والنشوة (المالكي، ٢٠١١، ٥٦).

العلاقات الاجتماعية

فتواصل الفرد مع مجتمعه، وشعوره بالإيجابية، نحو مجتمعه، يؤدي إلى تحسين نوعية الحياة، وشعوره بالحب والسعادة والأمل والتفاؤل، وقرب الناس من الفرد يشعره بالأمان والانتماء ويخفف عنه المشاكل والأحزان، وهذا بدوره يعد عامل مهماً في تحقيق الرضا عن الحياة.

الطمأنينة

يعد الشعور بالطمأنينة النفسية مظهراً من مظاهر الصحة النفسية الإيجابية، ويعد أبرز مؤشر إيجابي للطمأنينة النفسية، شعور الفرد بالأمن النفسي، والنجاح في إقامة علاقات مع الآخرين، وتحقيق التوافق النفسي.

الاستقرار النفسي

هو حالة الأمن والراحة والتوازن النفسي، التي يعيشها الفرد في حياته، والتي تتمثل في التوازن العاطفي، وإشباع الحاجات النفسية والمادية، والفرد بحاجة إلى الاستقرار النفسي في جميع مراحل نموه.

التقدير الاجتماعي

وهو ما يناله الفرد من احترام وتقدير واهتمام من المجتمع، فالتقدير الاجتماعي نابع من ثقة واحترام الآخرين للفرد، ويعمل على تعزيز ثقة الفرد بنفسه، ويعطيه شعوراً بالقوة والقدرة على تحقيق أهدافه.

القناعة

إن رضا الفرد عن الحياة نابع من قناعته الذاتية، والرضا بما قسمه الله تعالى له، فالقناعة هي الرضا (عردات، ٢٠١٧، ١٣).

وترى الباحثة: أن الرضا عن الحياة هو تقبل الفرد لذاته، ومجتمعة وتكيفه مع البيئة المحيطة، وتقبل أصدقائه، متفائلٌ ينظر إلى الحياة نظرةً إيجابية، ويشعر بالسعادة النفسية والاستقرار في الحياة، مما يكسبه الثقة بنفسه وينمي لديه دافع الإنجاز والطموح.

التحصيل الدراسي

ظهرت الحاجة الماسة إلى التحصيل الدراسي من خلال دور اكتساب المعلومات والمعارف في تحسين نوعية حياة الفرد والمجتمع على المستويات كافة. نظراً لدور التحصيل الدراسي البالغ الأهمية في رفع مستوى النمو العقلي للطلاب مما يزيد من رضاهم عن العملية التعليمية وتكوين مفهوم إيجابي عن الذات. واهتم علماء النفس التربوي من خلال فحص علاقته بعدد من المتغيرات النفسية مثل مكونات الشخصية والعوامل المعرفية، وبعض المتغيرات البيئية مثل: دراسة التفاعل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي (الشهراني، ٢٠١٥، ٢٩).

أنواع التحصيل

أشار بن سويف (٢٠٠٨، ٤١-٤٢) ان للتحصيل ثلاثة أنواع هي:

١. التحصيل الجيد: يكون أداء الطالب مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، بحيث يكون قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.
٢. التحصيل المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي ينالها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أدائه المتوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.
٣. التحصيل الدراسي المنخفض: ويعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيف إلى درجة الانعدام، هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات ويمكن أن يكون هذا التأخير في جميع المواد وهو ما يطلق عليه الفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عم فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنتين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته.

العوامل المؤثر في التحصيل الدراسي

عندما ننظر إلى عملية التحصيل نظرة تحليلية نجد أن هناك عوامل عديدة تؤثر فيها وترتبط بها، ومعرفة هذه عوامل وأثرها على عملية التحصيل يُمكننا من معرفة ما يعوق تلك العوامل الهامة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد. ويذكر أن عملية التحصيل الدراسي كثيرا ما تتداخل فيها عوامل كثيرة بعضها مرتبط بالطلاب نفسه مثل: الذكاء، والخصائص الجسمانية، والدافعية والسماة النفسية والانفعالية، وبعضها مرتبط

عالية محمد: الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة والتحصيل الأكاديمي....

بالبيئة التي تحيط بالطالب مثل: طرق التدريس المتبعة، المستوى التعليمي للوالدين، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة (علي، ٢٠١٠، ١٠٤).

وترى الباحثة: ان التحصيل عبارته نتائج مادية علمية تقدم للطلاب ويوضع لها اختبار وفق ضوابط محددة، ويترتب عليها نتائج مختلفة تكون معدل التحصيل الدراسي للطلاب، ويكون مؤشراً إيجابياً او سلبياً، وان هذه النتائج تتأثر بعوامل ذاتية وموضوعية، لا بد من معرفتها وفهمها حتى يتسنى لنا الوصول بالطلاب الى تحصيل دراسي مرتفع.

توجد بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة مع متغيرات مختلفة، منها دراسة (محمود، ٢٠٠٢) التي هدفت إلى التعرف على كل من النوع، والتخصص على الذكاء الوجداني، وعلاقته ببعض المتغيرات وعوامل الشخصية المزاجية، وتكونت عينة الدراسة من ١٤٧ طالبا وطالبة، من طلاب كلية التربية بقنا. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة بين الذكاء الوجداني وكل من الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي والتفكير الابتكاري والتفكير الناقد، ووجود علاقة بين الذكاء الوجداني وعوامل الشخصية، وخلصت الدراسة إلى أن الذكاء الوجداني لا يقع في المجال المعرفي بينما يقترب من المجال الوجداني.

وقام (المرزوق ٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من المستوى الدراسي والتخصص والتحصيل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) طالبة من طالبات جامعة أم القرى، وكانت نتائج الدراسة كالتالي: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وأبعاده المختلفة.

أما دراسة (Abraham , Meyrav, Halevy & Jacob, 2009) فقد هدفت إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني وأربعة من جوانب الرفاهية النفسية (قبول الذات، الرضا عن الحياة، الشكاوى الجسدية واحترام الذات). تم جمع البيانات من عينة من (٣٠٠) موظفاً. قدمت النتائج أربعة نماذج بشكل عام: الدعم للعلاقة الإيجابية بين الذكاء الوجداني ومكونات الرفاهية النفسية، احترام الذات، الرضا عن الحياة وقبول الذات. ثم العثور على دعم ثانوي هام للعلاقة السلبية بين الذكاء العاطفي والشكاوى الجسدية. الأصالة / القيمة - تشير الدراسة إلى أن الموظفين الذين يعانون من حالة من الرفاهية النفسية، قد يعملون أفضل من الموظفين الذين يعانون من عجز عاطفي.

ودراسة (Riaz, Hina& Tariq (2009) التي هدفت لتقييم العلاقة بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات والاكتمال بين المراهقين. اشتمل مجتمع الدراسة كليات مختلفة من مدينة كراتشي. تألفت عينة الدراسة من (١١٧) طالبا وطالبة، وأظهرت وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات.

وأجرى (Agate Joel R; Zabriskie, Ramon B; Agate, Sarah Taylor; Poff, Raymond. 2009). دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن الترفيه العائلي والرضا عن الحياة الأسرية، تكونت العينة من (٨٩٨) عائلة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين جميع متغيرات وسائل الراحة العائلية والرضا عن الحياة الأسرية. وكان الرضا الأساسي عن الترفيه العائلي يرتبط بالارتياح في الحياة الأسرية.

وفي ذات السياق قام **الفرا والنواجحة**، (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني، وجودة الحياة، والتحصيل الأكاديمي، لدى عينة مكونة من (٣٠٠) دارس من جامعة القدس المفتوحة، وبينت النتائج وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني، وجودة الحياة، والتحصيل الأكاديمي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مرتفعي التحصيل الأكاديمي المرتفع، ومتوسطات درجات التحصيل الأكاديمي المنخفض، في الذكاء الوجداني لصالح ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع.

وقام (Wang & Kong, 2014) بدراسة كشفت دور الذكاء الوجداني كمتغير وسيط في العلاقة بين التفكير والرضا الحياة والاضطراب العقلي في عينة من البالغين الصينيين، (٣٢١) شخصاً، أظهرت النتائج: أن الذكاء الوجداني توسط جزئياً العلاقة بين التفكير والرضا عن الحياة والاضطراب العقلي. ولا توجد فروق في النموذج النهائي حسب الجنس، وحقق الطلاب ذوي المستويات العالية من التركيز الذهني، مستوى أعلى من الرضا عن الحياة من الطلاب، وتؤكد النتائج على الدور المهم للذكاء الوجداني في التركيز الذهني الكامل موضحة تأثيراته الإيجابية.

وأنجز أيضا (Arslan&Altinbas, 2014) دراسة هدفت الكشف عن الرضا عن الحياة الجامعية وجودة الحياة الجامعية، شمل الاستطلاع (١٢٦٠) طالباً يدرسون في جامعة في شمال غرب تركيا، أظهرت النتائج: أن للرضا الاجتماعي علاقة موجبة ودالة مع الرضا العام عن الحياة، ووجدت أن الرضا عن الحياة والهوية الجامعية، لهما علاقة موجبة برضا الطالب الجامعي عن الحياة الجامعية.

وقام **عبد السميع وآخرون** (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الصمود النفسي والرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي، لدى الطالبة الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالبة من جامعة عين شمس، وقد كشفت الدراسة النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصمود النفسي والرضا عن الحياة، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الصمود النفسي والتحصيل الدراسي.

وأجرى (مختار، ٢٠١٤) دراسة بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة، والكشف عن الفروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة من ناحية أخرى، وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٣٠) طالباً وطالبة بكلية التربية النوعية بجامعة بنها، وأسفرت نتائج الدراسة

عالية محمد: الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة والتحصيل الأكاديمي....

عما يأتي: وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة. يسهم الذكاء الوجداني في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.

وهدف دراسة (Michael 2015) إلى كشف العلاقة بين الذكاء الوجداني والاكتئاب، والقلق، والذكورة، والرضا عن الحياة لدى الذكور فوق سن الثامنة عشرة والعلاقة بين الذكاء الوجداني، والاكتئاب، والقلق، والذكورة، والرضا عن الحياة. أشارت الدراسة إلى: وجود علاقة موجبة بين سمات الذكورة والرضا عن حياة، وأن الرجال الذين لديهم مستويات عالية من الذكاء الوجداني، لديهم مستويات عالية من الرضا عن الحياة. كما كانت هناك علاقة سالبة بين الذكاء الوجداني والقلق.

وقدم سابق دراسة (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الذكاء الوجداني، وكلا من الذكاء العام ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة، وكذلك التعرف على الفروق في متغيرات الدراسة في ضوء متغيري النوع والتخصص. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن: عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والذكاء العام، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني ودافعية الإنجاز.

وأجرى (Núria, & Alegre, 2016) دراسة كانت فروضها هي: وجود علاقة موجبة بين الرضا عن الحياة والذكاء الوجداني، وأن الذكاء الوجداني يتوسط العلاقة بين الرضا الذي تختبره عينه الدراسة والرضا العام مع الحياة. لاختبار هذه الفرضيات طبقت الدراسة على (٢٢٣) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا الجامعيين المشاركين في مختلف الدورات، في كاتالونيا وأراغون، أظهرت نتائج الدراسة أن الذكاء الوجداني يتوسط العلاقة بين الرضا عن الذات والرضا عن الحياة، وبين الرضا عن البيئة الاجتماعية والرضا عن الحياة، وأظهرت الدراسة أيضاً أن الأفراد يشعرون برضا أكبر عن الحياة عندما يكونون راضين عن وظائفهم، وبيئتهم الاجتماعية، ومع أنفسهم أيضاً بغض النظر عن مواقف حياتهم، فالأفراد ذوي الذكاء الوجداني العالي يميلون إلى الشعور بالرضا عن الحياة.

بينما سعت دراسة نزال والأشقر (٢٠١٧) إلى معرفة مدى الرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة إربد الأهلية وعلاقته بتحصيلهم الأكاديمي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٣٣) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في متغير السنة الدراسية يعزى لصالح تقديرات السنتين: الثالثة والرابعة، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مدى الرضا عن الحياة لدى الطلبة وتحصيلهم الأكاديمي.

كما أنجز شبلي وعبد الله وعبد الجواد (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة، وإمكانية التنبؤ بأداء التلاميذ على متغير جودة الحياة بمعلومية الدرجة على متغير الذكاء الوجداني، لدى عينة من (١٥٠) تلميذاً وتلميذة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين

الدرجة الكلية للطلاب على مقياس الذكاء الوجداني، والدرجة الكلية على مقياس جودة الحياة، وأسفرت النتائج أيضا عن إمكانية التنبؤ بأداء التلاميذ على متغير جودة الحياة بمعلومية الدرجة على متغير الذكاء الوجداني.

وبناءً على ما سبق فالدراسة الحالية من حيث الأهداف: تتفق مع الدراسات السابقة في البحث عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي، كانت هناك ندرة في الدراسات التي تناولت علاقة الذكاء الوجداني بالرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي. والدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة وهي: دراسة (Núria, & Alegre(2016، ودراسة مختار (٢٠١٤)، التي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة، و دراسة يونغ وكونغ (Wang & Kong(2014. بينما تناولت دراسة ابراهام وآخرون (Abraham et al, 2009)، دراسة سابق (٢٠١٤)، ودراسة ريزي (Riaz et al(2009، دراسة ميشيل (Michael,2015)، دراسة اقات وآخرون (Agate et el(2009، دراسة (محمود، ٢٠٠٢)، دراسة (Arslan et el (2014، دراسة شبلي وآخرون، (٢٠١٧)، دراسة ميخائيل (٢٠١٣)، دراسة عبد السميع وآخرون (٢٠١٤) متغير الذكاء الوجداني مع متغيرات أخرى وأيضا متغير الرضا مع متغيرات أخرى.

ومن حيث مجتمع وعينات الدراسات: تتناول الدراسات السابقة فئات جامعية، فمعظم الدراسات السابقة، تناولت طلاب الجامعة مثل: دراسة محمود (٢٠٠٢)، ودراسة (Wang & kong(2004 ودراسة المزروع (٢٠٠٧)، دراسة (Riaz et al(2009 فتناولت هذه مراحل التعليم الجامعي (المراهقة المتأخرة)، ودراسة ميخائيل (٢٠١٣) تناولت طلاب جامعة، ودراسة (2014)، تناولت مراهقين وطلاب، دراسة (Arslan et el(2014) ودراسة مختار (٢٠١٤)، ودراسة عبد السميع وآخرون (٢٠١٤) تناولت طالبات الجامعة، ودراسة (Michael(2015 تناولت الذكور من سن (١٨-٢٨)، تناولت تلاميذ المرحلة الإعدادية ودراسة عبد السميع وآخرين (٢٠١٤)، ودراسة (Núria, & Alegre (2016)، ما عدا دراسة (Abraham et (2009 التي تناولت موظفين، ودراسة (Agate et el (2009 التي تناولت عوائل، ودراسة شبلي وآخرون (٢٠١٧) تناولت تلاميذ.

ومن حيث الأدوات: تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة في تقدير كل من الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة، تبعاً لأهداف كل دراسة. أما الدراسة الحالية فقد استخدمت مقياس الذكاء الوجداني من إعداد بار-اون. ترجمة وتقنين صفاء الأعسر وسحر فاروق (٢٠٠٠) ومقياس الرضا عن الحياة من إعداد الباحثة.

عالية محمد: الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة والتحصيل الأكاديمي....

- تجدر الإشارة إلى أن الباحثة استفادت من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها، وإثراء الإطار النظري، واختيار ووضع الأداة المناسبة لقياس متغيرات الدراسة، وربط النتائج بالنتائج الحالية.

وفي ضوء الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة.

فروض الدراسة

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة ومكوناتها لدى طالبات جامعة الجوف.

٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي.

٣. توجد فروق في التحصيل الدراسي كدالة للفروق في مستويات الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير الفرق الدراسية.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير الفرق الدراسية.

منهجية وإجراءات الدراسة

- **منهج الدراسة:** اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، لمناسبته لأسئلة الدراسة.

- **مجتمع الدراسة:** طالبات كلية التربية بجامعة الجوف، والمقييدات في الفصل الدراسي الأول من العام

الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

عينة الدراسة

أ- العينة الاستطلاعية: استخدمت هذه العينة للتعرف على الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة (الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة)، وتكونت العينة من (٣٠) طالبة، من طالبات كلية التربية، تراوحت أعمارهن ما بين ١٩ إلى ٢٦ سنة.

ب- عينة الدراسة الأساسية: تمثلت عينة الدراسة في طالبات قسم رياض الأطفال، وهي عينة متاحة من الطالبات، وبلغت (٩٣) طالبة تتراوح أعمارهن ما بين (١٩-٢٦)، بمتوسط (٢٢،٢١)، وانحراف معياري (١،٨٤٧).

أدوات الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أداتين وهما قائمة الذكاء الوجداني ومقياس الرضا عن الحياة.

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

- قائمة الذكاء الوجداني.

١- وصف القائمة

قام بإعداد قائمة نسبة الذكاء الوجداني في الأصل ريوفين بار - أون Bar-OnReuven واطلق عليها قائمة النسبة الوجدانية Bar-On Emotional Quotient Inventory، عام ١٩٩٧، وتتميز قائمة نسبة الذكاء الوجداني بأنها تعبر عن قدرة الفرد على التوافق، القدرة على التعامل مع ظروف الحياة اليومية، وفوق كل ذلك صحة الفرد النفسية بشكل عام (يحيى، ٢٠١١).

تتكون قائمة بار اون Bar-On للذكاء الوجداني من (١٣٣) بنداً يتم الإجابة عنها باختيار استجابة من خمس استجابات تتراوح بين (لا تنطبق على الإطلاق) إلى (تنطبق علي تماماً)، موزعة على (٥) أبعاد أساسية وهي: الكفاية الشخصية وتتكون من (الوعي بالذات التوكيدية، تقدير الذات، تحقيق الذات، الاستقلال)، ٢- الكفاية الاجتماعية وتتكون من (التعاطف، العلاقات الاجتماعية، المسؤولية الاجتماعية) ٣- القدرة على التكيف ويتكون من (حل المشكلات، أدراك الواقع، المرونة) ٤- إدارة الضغوط وتتكون من (تحمل الضغوط، وضبط الاندفاع) ٥- الحالة المزاجية ويتكون من (السعادة والتفاؤل) (جمعة، ٢٠١٧، ٤٢٥).

الخصائص السيكومترية لقائمة BAR-ON: في صورتها الأصلية

صدق الصورة الأصلية لقائمة:

توفرت دلالات عن صدق القائمة بصورتها الأصلية، تم الكشف عنها من خلال صدق التحليل العاملي، قام بار-اون بالتحليل العاملي لكشف البناء العاملي للمكونات الفرعية للقائمة، والتحقق من تطابقها مع مفهوم الذكاء الوجداني لدى نظريته. وقد أظهرت النتائج تقارب كبير في البناء العاملي، وأن الأبعاد الخمسة للقائمة تقيس مفهوماً عاماً للذكاء الوجداني. أما دلالات ثبات القائمة فقد تم الكشف بطريقة الاتساق الداخلي من خلال معادلة كرونباخ ألفا وتراوحت قيم الثبات بين (٠,٦٩ - ٠,٨٦)، وعن طريق الاختبار وإعادة الاختبار وكانت الدرجة الكلية لإعادة الاختبار لعينه خلال شهر واحد (٠,٨٥)، وللعينه التي تمت إعادة الاختبار عليها بعد أربعة أشهر (٠,٧٥)، وهذه الدرجات تشير الى ان المقياس يتمتع بدرجات ثبات عالية (Bar-on & Parker, 2000).

وفي الدراسة الحالية استخدمت النسخة التي ترجمتها وقننتها صفاء الأعسر وسحر فاروق، سنة ٢٠٠١، حيث قامتا بمراجعتها بما يتفق مع البيئة العربية.

عالية محمد: الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة والتحصيل الأكاديمي....

صدق النسخة المترجمة: قامت كل من الأعسر وفاروق (٢٠٠١) بحساب صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري والذي يدل على مدى ملاءمة المقياس للأفراد. ويبدو ذلك في وضوح معلوماته وصحة ترتيبها للمساعدة في فهم بنود المقياس أو أسئلته والإجابة عليها، ومن خلال تطبيق القائمة على عينة التقنين تبين تمتعه بالصدق الظاهري، حيث دلت أحكام أفراد عينة التقنين على سهولة فهم عباراته ووضوح بنوده. كذلك اعتمد معرفتنا القائمة على حساب دلالة الفروق بين متوسط درجات المستوى الميزاني الأعلى ومتوسط درجات المستوى الميزاني الأدنى لأفراد عينة التقنين (ن = ٥٠٠)، وذلك للاطمئنان على صدق القائمة معتمدتا في ذلك على القسمة الثلاثية لدرجات أفراد عينة التقنين، وأشارت النتائج إلى أن الفرق القائم بين المتوسطات له دلالة إحصائية، وحجم التأثير كبير، وهذا يعني أن القائمة تميز بوضوح بين الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة والأفراد ذوي الدرجات المرتفعة، وهذا مؤشر من مؤشرات صدق المقياس التي تدعو إلى الاطمئنان (في: يحيى، ٢٠١١).

أكدت الدراسات التي استخدمت هذا المقياس على تمتعه بدرجة عالية من الصدق، مثل دراسة جمعة، (٢٠١٧، ٤٢٦) التي أثبتت أن المقياس يتسم بالقدرة على التمييز، بين المعلمين الذين يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء الوجداني وبين المعلمين الذين يتمتعون بدرجة منخفضة، حيث أشارت نتائج دلالة الفروق بين متوسطات درجات الرباعي الأعلى وبين متوسطات الرباعي الأدنى بالنسبة لكل من الدرجة الكلية للمقياس، وبالنسبة لدرجات كل المقاييس الفرعية على وجود فروق دالة عند مستوى (٠,٠١).

٢- صدق القائمة في الدراسة الحالية

أ- تحليل البنود: تهدف هذه الخطوة إلى تنقية الاختبارات من البنود الضعيفة، وسوف نقوم في هذه الخطوة بحساب معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية، لتقدير مدى قدرة البند على التنبؤ بالتباين الكلي للمقياس، أو بمعنى آخر أن كلا من البند والمقياس يقدران الظاهرة نفسها، حيث يشير مربع معامل الارتباط إلى نسبة التباين التي يتنبأ بها البند في الدرجة الكلية للمقياس، ٠,٣. تعنائاً لأداء علما البند يشكل ٩٪ من التباين الكلي للمقياس (Friedenberg, 2000, 278). وأسفرت هذه الخطوة عن وجود ارتباط يتراوح بين ٠,٣ و ٠,٦ بين البند والدرجة الكلية على مقياس الذكاء الوجداني.

ب- صدق المضمون: وتم تقديره في الدراسة الحالية من خلال حساب العلاقة بين المكونات الفرعية للمقياس وبينها وبين الدرجة الكلية له وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (١)

جدول (١) العلاقات المتبادلة بين مكونات مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية

| المكونات الفرعية | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ |
|-----------------------|---|--------|--------|--------|--------|--------|
| ١-المهارات الشخصية | ١ | **٠,٥٥ | **٠,٧٧ | **٠,٥٩ | ٠,٦٩ | **٠,٩٤ |
| ٢-المهارات الاجتماعية | | ١ | **٠,٣٣ | ٠,٢٠ | **٠,٧٩ | **٠,٦٨ |

| المكونات الفرعية | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ |
|---------------------------|---|---|---|--------|--------|--------|
| ٣- القدرة على التكيف | | | ١ | **٠,٦٧ | **٠,٥٠ | **٠,٨٢ |
| ٤- إدارة الضغوط | | | | ١ | **٠,٤٥ | **٠,٦٧ |
| ٥- الحالة المزاجية العامة | | | | | ١ | **٠,٨١ |
| ٦- الدرجة الكلية | | | | | | ١ |

بينت النتائج في جدول (١) أن هناك علاقات موجبة بين مكونات الذكاء الوجداني، كسمة وبين هذه المكونات والدرجة الكلية للقائمة مما يؤكد أن المقياس يقدر مفهوما واحدا.

٣- ثبات قائمة الذكاء الوجداني: وتم حساب ثبات قائمة الذكاء الوجداني من خلال حساب الاتساق الداخلي، لكل اختبار باستخدام معامل كرونباخ الفا لدى العينة الكلية، وتقدير تغير الأداء عبر الزمن باستخدام طريقة إعادة التطبيق (ن=٣٠ طالبة)، وتراوحت الفترة بين الاختبار وإعادة تطبيقه مدة عشرة أيام. وكانت قيمة كرونباخ ألفا (٠,٩١) مما يشير إلى تمتع القائمة باتساق داخلي مرتفع وكان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (٠,٧٣) مما يشير إلى تمتع المقياس بمعامل ثبات مقبول. ثبات الذكاء الوجداني:

جدول (٢) معاملات ثبات باستخدام كرونباخ الفا لقائمة الذكاء الوجداني

| المكون | ألفا كرونباخ |
|------------------------|--------------|
| الكفاية الشخصي | ٠,٧٨ |
| الكفاية الاجتماعي | ٠,٧٣ |
| القدرة على التكيف | ٠,٦٥ |
| إدارة الضغوط | ٠,٦٠ |
| الحالة المزاجية العامة | ٠,٧٦ |
| الدرجة الكلية | ٠,٩١ |

يوضح الجدول أعلاه أن هناك اتساق داخلي في مكونات القائمة مما يشير إلى أن المكون يقيس مفهوما واحدا.

- مقياس الرضا عن الحياة.

أعدت الباحثة مقياس الرضا عن الحياة بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة ومنها دراسة (العيش، ٢٠٠٢، جبر ومنشد، ٢٠١٥، زبيدات، ٢٠١٥، وعردات، ٢٠١٧، بده، ٢٠١٤، ودراسة Wang&Kong, (2014)، وتم صياغة المقياس في صورته الأولية، وتكون من (٣٦) فقرة، تقيس ستة أبعاد وهي (السعادة، والطمأنينة، والعلاقات الاجتماعية، التقدير الاجتماعي، الاستقرار النفسي، الفعالية).

١- صدق المحتوى: للتحقق من دلالات صدق المحتوى للمقياس تم عرض مقياس الرضا عن الحياة على أربعة من المتخصصين في مجالات علم النفس، وذلك للتأكد من مدى مناسبة كل فقرة فيه، ووضوح الفقرات، وصياغتها

عالية محمد: الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة والتحصيل الأكاديمي....

اللغوية، ومدى مناسبتها للمرحلة العمرية المستهدفة، وقد أوصى المحكمون بمناسبة الفقرات والاحتفاظ بها، مع إجراء بعض التعديلات.

الاستجابة على المقياس: وزعت درجات الاستجابة على فقرات المقياس بطريقة ليكرت في اتجاه الاستجابة، على النحو التالي: لا تنطبق تماماً وتأخذ درجة واحدة، لا تنطبق بدرجة كبيرة وتأخذ درجتين، تنطبق بدرجة متوسطة وتأخذ ثلاث درجات، تنطبق بدرجة كبيرة وتأخذ أربع درجات، تنطبق تماماً وتأخذ خمس درجات، حيث تشير الدرجة المرتفعة على زيادة الرضا عن الحياة، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض الرضا عن الحياة. وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (١٨٠) درجة، وأدنى درجة يحصل عليها المفحوص هي (٣٦) درجة.

-صدق التحليل العاملي: تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي لاستخلاص العوامل التي يتكون منها مفهوم "الرضا عن الحياة" واستخدمت طريقة المكونات الأساسية. ولافتراض أن العوامل الفرعية لهذا المفهوم ترتبط ببعضها البعض، استخدم التدوير بطريقة بروماكس. وتم قبول العامل إذا كان جذره الكامن أكبر من واحد صحيح، وبحد أدنى تشعب ٠,٢٥، وأعلى تشعبات لثلاثة بنود على الأقل. وبناءً على هذه المحددات تم استخلاص ستة عوامل وكان التباين الكلي للعوامل ٧٣ %، يوضح الجدول التالي تشعبات البنود على العوامل المستخلصة:

جدول (٣) تشعبات البنود على العوامل المستخلصة من التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الرضا عن الحياة بعد التدوير

| العامل | بنوده | تشعبات البنود | العامل | بنوده | تشعبات البنود |
|---------------------------|-------|---------------|-----------------------------------|-------|---------------|
| السعادة = ٣٢,٢٧٨ | ١٩ | ٠,٨٧٦ | التقدير الاجتماعي وتباينه = ٥,٣٩٣ | ٣ | ٠,٨٠٩ |
| | ٢١ | ٠,٨١٧ | | ١٤ | ٠,٧٦٣ |
| | ١٧ | ٠,٨٠٤ | | ٣١ | ٠,٦٢٢ |
| السعادة = ٣٢,٢٧٨ | ٢٠ | ٠,٧٩٤ | الاستقرار النفسي وتباينه = ٤,٤٣٢ | ٦ | ٠,٧٩٦ |
| | ١٨ | ٠,٧٨٤ | | ٧ | ٠,٦٧١ |
| | ١٦ | ٠,٦١٧ | | ٨ | ٠,٦٠٨ |
| | ٢٢ | ٠,٥٢٥ | | ١٢ | ٠,٤٣٤ |
| الطمأنينة وتباينه = ٨,٣٩٩ | ٩ | ٠,٧٩٧ | القناعة وتباينه = ٤,٢٢٨ | ١٥ | ٠,٥٧٦٨ |
| | ١٠ | ٠,٧٦٢ | | ٢٧ | ٠,٣٢٦ |
| | ٣٢ | ٠,٧٤٠ | | ٢٨ | ٠,٧٨٨ |
| | ٣٥ | ٠,٧٠٥ | | ٢٩ | ٠,٧٥٢ |
| | ١ | ٠,٦٤٦ | | ٢٣ | ٠,٦٧٤ |
| | ٣٣ | ٠,٦٢٦ | ٣٤ | ٠,٥٩٢ | |
| | ٢ | ٠,٥٨٣ | | | |

| | | | | | |
|--|--|--|-------|----|-------------------------------------|
| | | | ٠,٧٨٩ | ٢٤ | العلاقات الاجتماعية وتباينه = ٦,٠٥٨ |
| | | | ٠,٧٠١ | ٢٥ | |
| | | | ٠,٦٠٦ | ١٣ | |
| | | | ٠,٤٢٨ | ٤ | |
| | | | ٠,٣٨٥ | ٢٦ | |

بينت النتائج في جدول (٣) أن مفهوم الرضا عن الحياة له ستة مكونات وهي: (السعادة وتمثلها (٧) بنود، والطمأنينة وتمثلها (٧) بنود، والعلاقات الاجتماعية وتمثلها (٥) بنود، التقدير الاجتماعي وتمثله (٣) بنود، والاستقرار النفسي وتمثله بنود (٦)، والقناعة وتمثلها (٤) بنود، وعدد البنود الكلي (٣٢) بنوداً، واستبعدت البنود ذات التشبعات المنخفضة وعددها (٤) بنود.

٣- ثبات مقياس الرضا عن الحياة: تم تقدير ثبات مقياس الرضا عن الحياة بطريقتين؛ الأولى طريقة إعادة التطبيق والثانية الاتساق الداخلي، باستخدام معامل كرونباخ الفاء، وتقدير تغير الأداء عبر الزمن باستخدام طريقة إعادة التطبيق (ن=٣٠ طالبة)، من عينة الدراسة، وتراوحت الفترة بين الاختبار وإعادة تطبيقه مدة عشرة أيام. وكانت قيمة كرونباخ ألفا (٠,٩٣) مما يشير إلى تمتع المقياس باتساق داخلي مرتفع وكان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (٠,٧٠) مما يشير إلى تمتع المقياس بمعامل ثبات مرتفع.

تحليل البنود

جدول (٤) معاملات الثبات باستخدام كرونباخ الفاء لمقياس الرضا عن الحياة

| المكون | كرونباخ الفاء |
|---------------------|---------------|
| السعادة: | ٠,٨٨ |
| الطمأنينة | ٠,٨٥ |
| العلاقات الاجتماعية | ٠,٧١ |
| التقدير الاجتماعي | ٠,٧٠ |
| الاستقرار النفسي | ٠,٧٦ |
| القناعة | ٠,٧٦ |
| الدرجة الكلية | ٠,٩٣ |

بينت نتائج جدول (٤) ارتباط جميع البنود بدرجة مرتفعة بالدرجة الكلية للمكون تراوح بين (٠,٣٠-٠,٧٧) ووجود اتساق داخلي مرتفع لجميع مكونات مقياس الرضا عن الحياة تراوح ما بين (٠,٧٠-٠,٨٦).

-التحصيل الدراسي: اعتمد الباحثة على المعدل التراكمي الذي حصلت عليه الطالبات في اختبارات المقررات الدراسية.

رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة

وللتحقق من الفرض الأول: الذي ينص على "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة ومكوناتهما لدى طالبات جامعة الجوف"

عالية محمد: الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة والتحصيل الأكاديمي....

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والرضا عن الحياة وأيضاً لمكوناتهما الفرعية. ويظهر في الجدول رقم (٥) نتائج هذا الإجراء.

جدول رقم (٥) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية للذكاء الوجداني والرضا عن الحياة ومكوناتهما لدى طالبات جامعة الجوف.

| | | | | | | | | | |
|------------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| القناعة | *.٢٦ | ٠.١٩ | ٠.١٣ | *.٢٤ | *.٢٩ | *.٣٠ | *.٧٢ | *.٦٢ | *.٥٤ |
| الطمأنينة | ** .٢٨ | *.٢٥ | ٠.١٧ | ** .٢٩ | ** .٢٢ | ** .٢١ | ** .٨٠ | ** .٥٥ | ** .٥٧ |
| الاستقرار النفسي | *.٢٦ | *.٢١ | *.٢٦ | ** .٢٧ | *.٢٤ | ** .٢٩ | ** .٦٩ | ** .٤١ | ** .٦٦ |
| التقدير الاجتماعي | *.٢٢ | *.٢٤ | ٠.١٤ | *.٢٠ | ٠.١١ | ٠.١٠ | ** .٧٣ | ** .٤٧ | ** .٥٥ |
| العلاقات الاجتماعية | *.٢٤ | *.٢١ | ٠.١٥ | *.٢١ | ** .٢٣ | ** .٢٣ | ** .٨٤ | ** .٥٢ | ١ |
| السعادة | ** .٢٧ | ** .٢٧ | ٠.١٨ | *.٢١ | *.٢١ | ** .٣٠ | ** .٧٩ | ١ | |
| الرضا عن الحياة | ** .٣٣ | ** .٢٩ | ** .٢٢ | ** .٣٠ | ** .٢٧ | ** .٣٠ | ١ | | |
| الحالة المزاجية العامة | ** .٨١ | ** .٦٩ | ** .٧٩ | ** .٥٠ | ** .٤٦ | ١ | | | |
| ادارة الضغوط | ** .٧٠ | ** .٥٩ | ٠.٢٠ | ** .٦٧ | ١ | | | | |
| القدرة على التكيف | ** .٨٢ | ** .٧٧ | ** .٣٣ | ١ | | | | | |
| الكفاية الاجتماعية | ** .٦٨ | ** .٥٥ | ١ | | | | | | |
| الكفاية الشخصية | ** .٩٤ | ١ | | | | | | | |
| ذكاء وجداني | ١ | | | | | | | | |
| ذكاء وجداني | | | | | | | | | |
| الكفاية الشخصية | | | | | | | | | |
| الكفاية الاجتماعية | | | | | | | | | |
| القدرة على التكيف | | | | | | | | | |
| ادارة الضغوط | | | | | | | | | |
| حالة المزاجية العامة | | | | | | | | | |
| الرضا عن الحياة | | | | | | | | | |
| السعادة | | | | | | | | | |
| العلاقات الاجتماعية | | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|-----------------------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|------------|-----------|-----------|-----------|-----------|----------|--|--|--|--|--|--|
| التقدير الاجتماعي | **٠,٤٧ | **٠,٢٩ | **٠,٥٣ | ١ | | | | | | | | | | | | | | | |
| الاستقرار النفسي | **٠,٥٣ | **٠,٤٧ | ١ | | | | | | | | | | | | | | | | |
| الطمأنينة | *٠,٥٦ | ١ | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| القناعة | ١ | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| المتوسطات والانحرافات | ٣٩٤±٢٥٩,٩ | ٢٢٠±١٢٨,٦ | ٢٣٩±١٨٠,٢ | ٣٣٩±٢٠٨,٣ | ٤٣٧±٢٠٩,٢ | ٤١٤±٢١٤,٦ | ٧٥٨±٤١٥,٥ | ١٨٠٠±٦٠٧,١ | ٩٠٣±٥٥٤,٧ | ٥٧٢±٢٨١,١ | ٦٠٠±١٠٦,٠ | ٧٨٧±١٣١,٥ | ٤٣٥±٣٥,٧ | | | | | | |

*٠,٠٥ مستوى الدلالة

**٠,٠١ مستوى الدلالة

تبين من الجدول أعلاه أن هناك علاقة ارتباطية موجبه بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني، والدرجة الكلية للرضا عن الحياة. كما كانت هناك علاقات موجبه بين مكونات المفهومين وبعضهم البعض. ويعني ذلك كلما حصلت الطالبة على درجة مرتفعة في الذكاء الوجداني، ارتفعت درجتها في الرضا عن الحياة. ويمكن تفسير هذه النتائج بأن كلا المفهومين يتضمننا أنماطا سلوكية إيجابية مثل، (الكفاية الشخصية، الكفاية الاجتماعية، القدرة على التكيف مع الضغوط، والحالة المزاجية العامة)، فالشخص الذي يمتلك هذه السمات يكون أكثر قدرة على مواجهة صعوبات الحياة وضغوطها، وبذلك يكون الذكاء الوجداني مؤشراً للسعادة والرضا عن الحياة، وأن الشعور بالسعادة والتفاؤل والطمأنينة، من مكونات الرضا عن الحياة، فقدرة الفرد على معرفة مشاعره، وفهم انفعالاته، يعزز ثقته في نفسه، ويزيد من توافقه مع المجتمع حوله. وأيضا التفاؤل يزود الشخص بالجانب المضي والإيجابي للحياة، وأن الذكاء الوجداني يسهم في نجاح حياة الفرد، وإذا تحقق هذا يجعل الفرد منا راضي عن نفسه وبالتالي عن حياته، لذلك من الضروري أن نكون على علم بمزاجنا ومشاعرنا وأفكارنا وإدارة عواطفنا، والتحكم فيها، وطرده المشاعر السلبية التي تؤثر على علاقتنا بالآخرين والانسجام معهم. ويدل هذا الارتباط على وجود بيئة جامعية محفزه وداعمة للطالبات، توفر لهن الرعاية النفسية والتربوية، وتساعد الطالبات على حل المشاكل التي تواجههن. وكما أشار جمعة (٢٠١٧، ٤٢٤) أن الذكاء الوجداني يعطي مؤشرا لفرص الفرد في النجاح في الحياة وذلك مما لا يقدمه مقياس معدل الذكاء الأكاديمي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شبلي وآخرون (٢٠١٧) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة. وتتفق أيضا مع دراسة Abraham et al (2009) التي كشفت عن العلاقة الإيجابية بين الذكاء الوجداني ومكونات الرفاهية النفسية، احترام الذات، الرضا

عالية محمد: الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة والتحصيل الأكاديمي....

عن الحياة وقبول الذات. وأيضاً دراسة (Núria, & Alegre, 2016) التي وضحت أن الذكاء الوجداني يتوسط العلاقة بين الرضا عن الذات والرضا عن الحياة، وبين الرضا عن البيئة الاجتماعية والرضا عن الحياة. وأيضاً دراسة (Riaz, et al 2009) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية إيجابية كبيرة في العلاقة بين الذكاء الوجداني واحترام الذات. وأيضاً دراسة (Wang & Kong 2014) التي أكدت نتائجها على الدور المهم للذكاء الوجداني في التركيز الذهني الكامل وتأثيراته الإيجابية على حياة الأفراد. ودراسة (Michael 2015) التي أظهرت أن الرجال الذين لديهم مستويات عالية من الذكاء الوجداني لديهم مستويات عالية من الرضا عن الحياة. ودراسة (2009) Agate et el التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة بين جميع متغيرات وسائل الراحة العائلية والرضا عن الحياة الأسرية.

للتحقق من الفرض الثاني: الذي ينص على " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي".

ويظهر في الجدول رقم (٦) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي.

جدول رقم (٦) معامل الارتباط بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي.

| التحصيل الدراسي | الذكاء الوجداني |
|-----------------|---|
| **٠,٣٣ | الدرجة الكلية للذكاء الوجداني |
| *٠,٢٥ | المهارات الشخصي |
| *٠,٢٤ | المهارات الاجتماعي |
| *٠,٢٠ | القدرة على التكيف |
| *٠,٢١ | ادارة الضغوط |
| **٠,٢٩ | حالة المزاجية العامة |
| ٠,٧٦٨±٣,٦٠ | المتوسط والانحراف المعياري للتحصيل الدراسي |

*٠,٠٠١ مستوى الدلالة

**٠,٠٠٥ مستوى الدلالة

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي، عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥)، وبين مكونات الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) و (٠,٠٠١) وتفسر الباحثة ذلك بأن الطالبات لديهن درجة عالية من الذكاء الوجداني وهذا بدوره يؤدي إلى معرفة جيدة لدى الطالبات بمشاعرهن الخاصة، وإدارتها بصورة صحيحة، ويجعلهن أكثر قدرة على تحفيز أنفسهن، وينمي لديهن القدرة على تنظيم الذات واستثمار الطاقات وإدارة الوقت، وأن مهارات الذكاء الوجداني لها دور في التفوق الأكاديمي، وهي مؤشر للتحصيل الجيد، كما أن التحصيل المرتفع يعني للفرد الإنجاز والنجاح، وأن الأفراد ذوي

الذكاء الوجداني المرتفع يحققون مزيداً من التخطيط الجيد في الحياة من الأشخاص ذوي الذكاء الوجداني المنخفض. وكما ذكر حسين (٢٠١١) أن الذكاء الوجداني قوة تؤثر في قدراتنا تأثيراً عميقاً سواء على مستوى تيسيرها أو تعديلها، وأنه مجموعة من السمات لها أهميتها في مصير الفرد، وهو يعمل على إعادة التوازن ويوجه العقل نحو الاستجابة المناسبة. وكما أشار سابقاً (٢٠١٥) أن الذكاء الوجداني، يعد مفتاح النجاح في الحياة المهنية، مقارنة بالذكاء الأكاديمي، الذي يعد مفتاح النجاح في الحياة الدراسية، وكشفت دراسته عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني ودافعية الإنجاز. وتختلف مع نتائج دراسة المزروع (٢٠٠٧) التي أثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة في الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي.

للتحقق من الفرض الثالث الذي ينص على "توجد فروق في التحصيل الدراسي كدالة للفروق في مستويات الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة". تم تصنيف الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والرضا عن الحياة إلى ثلاثة مستويات هي: المرتفع والمتوسط والمنخفض في كلا المتغيرين ثم حساب الفروق في التحصيل الدراسي كدالة لمستويات المتغيرين المستقلين. وكانت نتائج تحليل التباين في اتجاهين في جدول (٧).

جدول (٧) تحليل التباين في اتجاهين بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة كمتغيرين مستقلين والتحصيل الدراسي كمتغير تابع

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | دالتها |
|-----------------|----------------|--------------|----------------|-------|--------|
| الذكاء الوجداني | ٠,٥٢١ | ٢ | ٠,٢٦٠ | ٠,٩٦٨ | ٠,٣٨٤ |
| الرضا عن الحياة | ٠,٧٦٠ | ٢ | ٠,٣٨٠ | ٠,٦٦٤ | ٠,٥١٨ |
| التفاعل بينهما | ١,٣٣٢١ | ٤ | ٠,٣٣٣ | ٠,٨٤٨ | ٠,٤٩٩ |
| التباين الكلي | ١٤٣٧٠,٢٨ | ٩٣ | | | |

من جدول (٧) أعلاه تبين أن النتيجة لم تحقق فرض الدراسة، وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل الدراسي كدالة لمستويات الذكاء الوجداني أو كدالة لمستويات الرضا عن الحياة أو للتفاعل بينهما. توضح هذه النتيجة ان الطالبات على درجات متقاربة في الذكاء الوجداني، مما أدى إلى عدم الفروق في الرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي. لان الذكاء الوجداني ينمي للطالبة المقدرة على فهم ذاتها وإدراك نقاط القوة والضعف لديها، وإدراكها لحالتها المزاجية العامة، وتقديرها لذاتها، ومن ثم توظيف قدراتها في إدارة حياتها، وأن الرضا عن الحياة يجعل الطالبات أكثر تقديراً واحتراماً لذواتهن، وبالتالي ينمي لديهن الثقة بالنفس، ويعزز مفهوم الذات الإيجابية لديهن، مما يؤدي إلى التكيف الجيد والشعور بالسعادة النفسية، وهذا بدوره ينعكس على تحصيلهن الدراسي. وكما أشار العشي (٢٠٠٢، ٣، ٤) بأن الرضا عن الحياة هو تقبل الفرد لذاته ولأسلوب الحياة التي يجيها في المجال الحيوي المحيط به، ويبدو أن الرضا يظهر في القيام بمرضاة الله وتوافق الشخص مع ذاته، وأسرته، وسعادته في العمل، وتقبله لأصدقائه وزملائه، كما يتضمن تقبل الإنجازات الماضية، والتفاؤل بالمستقبل، والسيطرة على البيئة، والقدرة

عالية محمد: الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة والتحصيل الأكاديمي....

على تحقيق الأهداف. وأن رضا الطالبة عن الحياة يسهل وييسر عليها الكثير من المهام الدراسية، لأن الرضا يشعرها بالبهجة والمرح، والإيجابية والتوافق مع الآخرين. وأن الرضا عن الحياة يدل على التنظيم والتخطيط الجيد للعمل والاستمرار فيه. وأن التحصيل الدراسي يرتبط بعدد من العوامل مثل القدرة العقلية العامة وأيضاً الفروق الفردية في هذه القدرة العامة وجودة الحياة التي يعيشها الفرد. وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة المزروع (٢٠٠٧) التي أظهرت عدم وجود فروق في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وأبعاده وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي.

للتحقق من الفرض الرابع الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير الفرق الدراسية".

ونظراً لأن متغير الفرق الدراسية متغير منفصل؛ فقد تم حساب الفرق بين الفرق الدراسية في الذكاء الوجداني ثم الفرق بينهم في الرضا عن الحياة.

جدول (٨) الفرق بين الفرق الثالثة والفرقة الرابعة في الذكاء الوجداني

| الفرقة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | دلالتها |
|---------|-------|---------|-------------------|--------|---------|
| الثالثة | ٥٦ | 444.20 | 56.228 | ١,٩٧٢ | ٠,٠٥ |
| الرابعة | ٣٧ | 422.89 | 47.197 | | |

من جدول أعلاه تبين أن النتيجة لم تحقق فرض الدراسة، وأن متوسط الفرق الثالثة أعلى جوهرياً في الذكاء الوجداني عن متوسط الفرق الرابعة بمستوى دلالة (٠,٠٥). وتفسر الباحثة ذلك بأن طالبات السنة الثالثة يتفوقن على طالبات السنة الرابعة في الذكاء الوجداني يعني أنهن يمتلكن القدرة على تعلم المهارات، وتؤكد هذه النتيجة الدور الإيجابي لمهارات الذكاء والوجداني في القدرة على إدارة الانفعالات، وضبط الذات، ومواجهة المشكلات، ولهن استبصار بإمكاناتهن، ولديهن المقدرة على التعامل مع الآخرين والمشاركة الوجدانية الفعالة مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف والوصول إلى الغايات. وكما ذكر القحطاني (١٤٣٦) ليست كل إمكانيات الفرد العقلية والانفعالية في مستوى واحد. وكما أشار البنهساوي (٢٠١٣، ٣٨) إلى أن الذكاء الوجداني، أفضل منبئ للنجاح في الحياة الاجتماعية، وأيضاً أن طالبات السنة الرابعة على أعتاب التخرج من الجامعة، ومواجهات بمستقبل مليء بالغموض والتحديات، مما يؤثر على توافقهن، وينمي لديهن إحساس بالتوتر والقلق نحو المستقبل. وكما أشار جوتمان (في: الفرا والنواجهه، ٢٠١٢) بأن الاتجاه الذي نحتاجه للوصول إلى النجاح يبدأ بالقوة العقلية ولكن الإنسان يحتاج أيضاً إلى الكفاءة الوجدانية لكي يتمكن من الاستفادة من قدرات ه على الوجه الأكمل، فالسبب في العجز عن الاستفادة من قدراتنا العقلية والمعرفية إلى الحد الأقصى هو غياب الكفاءة الوجدانية. وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة المزروع (٢٠٠٧) التي أظهرت عدم وجود فروق في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وأبعاده وفقاً لمتغير للمستوى الدراسي.

للتحقق من الفرض الخامس الذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير الفرق الدراسية".

جدول (٩) الفرق بين الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة في الرضا عن الحياة

| الفرقة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | دالتها |
|---------|-------|---------|-------------------|--------|--------|
| الثالثة | ٥٦ | ١٤٢,١١ | ١٣,٥٥١ | ١,٠٧٢ | ٠,٢٨٨ |
| الرابعة | ٣٧ | ١٣٨,٢٧١ | ١٨,٧٨٦ | | |

جدول (٩) بين أن النتائج لم تحقق فرض الدراسة، حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة في الرضا عن الحياة، ويمكن ان تعزى النتيجة الراهنة إلى اقتصار الدراسة على الفترتين الثالثة والرابعة، وقد تتضح هذه الفروق إذا ما تناولنا الفرق بين فرقتي الدراسة الجامعية (الفرقة الأولى والثانية) وعقدنا مقارنه بينها وبين الفرق المتقدمة (الفرقة الثالثة والرابعة) في الرضا عن الحياة. ويتفق هذا التفسير مع نتائج دراسة نزال والأشقر (٢٠١٧) التي أكدت ارتفاع متوسط المتقدمين في الالتحاق بالجامعة في الرضا عن الحياة بشكل دال عن حديثي الالتحاق بالجامعة في الحياة الجامعية.

الخلاصة

سعت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة الجوف، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بينهن في استجابات الطالبات، والفروق بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة تبعاً لمتغير الفرق الدراسية. وبعد تطبيق الدواة على العينة المختارة توصلت إلى النتائج التالية:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى الطالبات.
٢. وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى الطالبات.
٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي كدالة مستويات الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة.
٤. وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الوجداني وفقاً للفرق الدراسية، لصالح طالبات السنة الثالثة.
٥. عدم وجود فروق دالة إحصائية في الرضا عن الحياة بين الطالبات وفقاً للفرق الدراسية.

التوصيات

بناء على ما أشارت إليه نتائج الدراسة توصي الباحثة بـ:

١. إعداد برامج إرشادية لتنمية الذكاء الوجداني لطلبة الجامعات، لما له من دور إيجابي في الرضا عن الحياة، والتحصيل الدراسي.

عالية محمد: الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة والتحصيل الأكاديمي....

٢. الاهتمام بالذكاء الوجداني والرضا عن الحياة في المراحل التعليمية المختلفة من خلال الأنشطة المنهجية واللامنهجية.

ما تثيره النتائج من فروض يمكن التحقق منها في دراسات مستقبلية:

١. إجراء المزيد من الدراسات حول علاقة الذكاء الوجداني بمتغيرات أخرى، مثل تقدير الذات، وفاعلية الذات والاندماج الأكاديمي، ومهارات التفكير، وغيرها من المتغيرات النفسية والتربوية التي لها دور إيجابي في حياة الشخص.

٢. إجراء دراسة مقارنة بين ثقافات مختلفة، في الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة، وفي مراحل عمرية مختلفة.

المراجع

المراجع العربية

بخاري، نبيلة محمد. (٢٠٠٧). الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين لدى عينه من طالبات جامعة الطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

بده، أنور احمد على. (٢٠١٤). الذكاء والوجداني وعلاقته بالصحة النفسية لدى الشباب بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية.

البهنساوي، أحمد كمال عبد الوهاب. (٢٠١٣). الذكاء الوجداني وعلاقته بالعنف وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة دراسات عربية - مصر، ١٢، (١)، ٣٧-٧٩.

بن يوسف، آمال. (٢٠٠٨) "العلاقة بين استراتيجيات التعلم ودافعية التعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي"، رسالة ماجستير، جامعة أبوزريعة.

جبر، عدنان مارد ومنشد، حسام محمد. (٢٠١٥). الرضا عن الحياة وعلاقته بالأمل لدى طلبة الجامعة، مجلة الأستاذ، ٢، (٢١٤)، ١٢٣ - ١٥٦.

جمعه، احمد جمعة عبد الحميد. (٢٠١٧). مكونات الذكاء الوجداني وعلاقتها بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، مجلة البحث العلمي في التربية، (١٨)، ٤١٦ - ٤٥٠.

حسين، فاديه احمد إبراهيم. (٢٠١١). الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي (دراسة عاملية)، دار المعرفة الجامعية.

مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٣)، العدد (٤)، (شوال ١٤٤١هـ، يونيو ٢٠٢٠م)

زبيدات، محمد صبحي. (٢٠١٥). الاتزان الانفعالي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة كلية المعلمين بسخنين، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

سابق، منى حمد محمد. (٢٠١٥). الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، جامعة الأزهر-كلية التربية، ٤(١٦٤)، ٣٨٢-٤٢١.

شليبي، إسراء رضا إبراهيم وعبدالله، عادل وعبدالجواد، وفاء محمد. (٢٠١٧). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسات تربوية واجتماعية-مصر، ٢٣، (١)، ١٢٤٧-١٢٨٢.

الشهراني، منال إبراهيم. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية دورة التعلم في التحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة الشرقية في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير غير منشورة، ماليزيا، جامعة المدينة العالمية.

عبدالسميع، ورد محمد مختار وحجازي، عزة عبدالغني، سليمان، سناء محمد. (٢٠١٤). الصمود النفسي لدى الطالبة الجامعية وعلاقته بالرضا الدراسي، مجلة البحث العلمي في التربية - مصر، ٢، (١٥)، ٢٧-٥٧.

عردات، هلا خليل أحمد. (٢٠١٧). الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن حياة الفتيات المحرومات من أسرهن، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

العش، إكرام عبد القادر درويش. (٢٠٠٢). الرضا عن الحياة وعلاقته بأتماط التعلق في المرحلة الوسطى من الرشد، رسالة ماجستير-كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

علي عبد الحميد أحمد. (٢٠١٠). التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية، بيروت، ط١، مكتبة حسين العصرية.

الفاخري، سالم عبد الله سعيد. (٢٠٠٥). التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه، مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، ٤(٢)، ١٠٢-١١٣.

الفرا، إسماعيل صالح والنواجحة، زهير عبد الحميد. (٢٠١٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، ٤(٢)،

٥٧-٩٠.

عالية محمد: الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة والتحصيل الأكاديمي....

القحطاني، عبد الله صالح. (١٤٣٦). المدخل إلى علم النفس، الدمام. مكتبة المتنبي.

المالكي، رانيا معتوق محمد. (٢٠١١). فعالية الأنا وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من السعوديات في مدينة مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

محمود، عبد المنعم أحمد الدردير. (٢٠٠٢) الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والمزاجية، ٨، (٣)، ٢٢٩-٢٣٢.

مختار، وحيد مصطفى كامل. (٢٠١٤). الذكاء، دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، (٥٦)، ٣٣٣-٣٥٦.

المزروع، ليلي عبد الله السليمان. (٢٠٠٧). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من المستوى الدراسي والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة أم القرى، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، ١٣(٣)، ١١-٤٩.

ملحم، هبة محمد أحمد. (٢٠١٧). الذكاء العاطفي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمان وعلاقته بمستوى ممارستهم لعملية صنع القرار الأخلاقي من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية.

ميخائيل، مطانيوس. (٢٠١٣). الرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في سورية وبريطانيا، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية-جامعة دمشق، ١١(١)، ٨٤-١٠٩.

نزال، كمال والأشقر، وفاء محمد علي خضر. (٢٠١٧). مدى الرضا الحياتي لدى طلبة جامعة إربد الأهلية وعلاقته بتحصيلهم الأكاديمي، إربد للبحوث والدراسات-العلوم الإدارية والمالية-الأردن، ١٩(١)، ١٧٣-٢٠٧.

نوفل، إبراهيم. (٢٠٠١). "علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي"، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، كلية التربية.

يحيى، جميل محمد صديق. (٢٠١١). العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعد القبول/والرفض الوالدي لدى طلبة المدارس الإعدادية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، معهد البحوث والدراسات التربوية.

المراجع الأجنبية

- Abraham Carmeli, Meyrav Yitzhak-Halevy and Jacob Weisberg. (2009). the relationship between emotional intelligence and psychological wellbeing, *Journal of Managerial Psychology*, 24(1), 66-78.
- Agate, Joel R,Zabriskie, Ramon B, Agate, Sarah Taylor andPoff, Raymond.(2009). Family Leisure Satisfaction and Satisfaction with Family Life, *Journal of Leisure Research*; Urbana l. 41, (2), 205-223.
- Arslan, Sevda1&Akkas, OzlemAltinbas.(2014). Quality of College Life (QCL) of Students in Turkey: Students' Life Satisfaction and Identification, *Dordrecht*. 115, (2), 869-884.
- Bar-On, R. & Parker, J. (2000). *The Emotional QuotientInventory: Youth Version (EQ-i) YV*, Technical ManualToronto, Canada, Multi Health System-Inc.
- Extremera, N, and fernandz-Berrocat, P. (2005). PerceivedEmotional Intelligence and Life satisfaction predictiveand increment validity using the Trait Meta-Mood Scale, *Personality and Individual Differences*, 39, 5, 937-946.
- Friedenberg, L.(2000).*Psychological Testing : Design, Analysis, and Use*, London: Allyn and Bacon.
- Michael, Dickerson. (2015). Men's Emotional Intelligence Related to Their Depression, level, anxiety Level, masculinity, and Satisfaction with Life, degree of Doctor of Psychology, Wright Institute Graduate School of Psychology.
- Núria, Pérez Escoda&Alegre, Albert. (2016). Does Emotional Intelligence Moderate the Relationship between Satisfaction in Specific Domains and Life Satisfaction, *International Journal of Psychology and Psychological Therapy*, 16, 2, 131-140.

Riaz Ahmad, Hina Imran and Tariq Mehmood. (2009). Emotional Intelligence AS A, Determinant of Self Esteem and Depression among Adolescents, Pakistan Journal of Psychology, 40, 1, 77-92.

Wang, Yu & Feng, Kong. (2014). The Role of Emotional Intelligence in the Impact of Mindfulness on Life Satisfaction and Mental Distress, Soc Indic Res 116, 843–852